بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق الحمد لله الذي له الاسما الحسنى والصفات العلا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة تبلغنا بها مقامات اهل الولا واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اصطفاه الله فعلى صلى الله عليه وعلى
الوصحبه في الاخرة والاولى وبعد فيقول العبد الفقير الراجي من ربه ستر المادي احمد بن محمد الصاوي المالكي الخلوتي
الدردیری لما كانت منظومة اسما الله الحسنى لشيخنا وشيخ مشايخنا امام العصر ووحيد الدهر القطب الشهير والشهاب
المنير ابو البركات ومهبط الرحمات الذي عم فضله الكبير والصغير احمد بن محمد الدردیری المالكي العدوي
الخلوتي عديمة النظير لاحتوائها على الدعوات الجامعة والاسرار اللامعة ولذلك قال مولفها ان كل بيت منها
حزب مستقل جامع لخيري الدنيا والاخرة صارف لسوئهما وهي اخر العلوم الالهيه التي ظهرت على لسانه وقد
القيت عليه في ليلة واحدة فقام من فراشه وكتبها وقال العارفون انفع علم يؤخذ عن اهل الله اخر كلامهم لانه
زبدة معارفهم وجوامع اسرارهم واخبرني انه يقرؤها في اليوم والليله ثلاث مرات وقد تعلق بها اتباعه وشاع
ذلك بينهم وامتزجت بارواحهم وسرت في فهم سريان الماء في العود الاخضر امرني من لا تعصى مخالفته خليفته ووارث
حاله اخونا في الله الشيخ صالح السباعي ان اضع عليها شرحا يحل ظواهرها ويبين بعض خواصها فاجبته لذلك
راجيا من الله تحقيق ما يقول لعلمي بان لسان العارف ترجمان عن ربه وهذه المنظومة من البحر الطويل واجزاؤه
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مرتين وقد بلغت الغاية في حسن نظمها فابياتها فرايد ولذلك شرحنا كل بيت
على حدة وذكرنا لكل بيت خاصة منفرده وهذه غاية فهمي واعتذر لاولى الالباب ان ينظروا بعين الرضى والصواب
فما كان من كمال فهو من فيض مولفها وما كان من نقص فليقيلوني منه وها انا اقول راجيا من ربي لي ولاحبابي
بلوغ المامول قال رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم ابدا للاستعانة والمصاحبة على وجه التبرك متعلقة بمحذوف
تقديره اوالف او ابتدائ وانما فتحت البسملة بالبا لما فيها من الانكسار والتواضع وفي الحديث من تواضع لله
رفعه ومن تكبر وضعه وكان صلى الله عليه وسلم يفتتح باسمك اللهم الى ان نزلت بسم الله مجراها فكان يفتتح الى ان نزلت
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن فكان يفتتح بسم الله الرحمن الى ان نزلت اية النمله فكملها في الافتتاح وقال العارفون
لفظ الجلاله هو الاسم الجامع الاترى ان المريض اذا قال يا الله كان مراده ياشافي والنايب اذا قال يا الله كان
مراده يا تواب وهكذا قال بعضهم لفظ الجلاله اربعة احرف حاصلها ثلاثة احرف الف ولام وهاء فالالف اشارة
الى قيام الحق بذاته وانفراده عن مصنوعاته فان الالف لا تعلق لها بغيره واللام اشارة الى انه مالك لجميع المخلوقات
والهاء اشارة الى انه هادي من في السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح الاية وقال سيدي عبد القادر
الجيلاني رضي الله عنه الله هو الاسم الاعظم وانما يستجاب لك اذا قلت يا الله وليس في قلبك شئ غيره ولهذا الاسم
الشريف خواص عجيبه منها ان من دوام على ذكره في خلوة مجردا بان يقول الله الله حتى يغلب عليه فيرى من حال شاهد
عجايب الملكوت ويقول باذن الله للشئ كن فيكون وهو ذكر الاكابر من الموحدين وارباب المقامات واهل
الكشف التام قال الله تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وذكر بعض العلما
ان من كتب في اناء مكررا بحسب ما يسع الاناء ورش به وجه المصروع احرق شيطانه ومن ذكره سبعين الف
مرة في موضع خال من الاصوات لا يسيل الله تعالى شيا الا اعطاه اياه وان من واظب على ذلك كان
مجاب الدعوة ومن دعا به على ظالم اخذ لوقته ويكتب بعد حروفه لساير الامراض ويشرب المريض ومن قاله
كل يوم بعد صلاة هو الله سبعا وسبعين مرة راى بركاتها في دينه ودنياه وشاهد في نفسه اشيا عجيبة وغير
ذلك والرحمن الرحيم صفتان لله مشتقتان من الرحمة بمعنى الاحسان او ارادته والرحمن ابلغ من
الرحيم لان معناه المنعم بجلايل النعم والرحيم المنعم بدقايقها ولان زيادة البنا تدل على زيادة المعنى

غالبا

لكونه المنعم بجلايل النعم واصولها وذلك لا يكون لغيره وذكر الرحيم يتناول ما خرج من النعمة فيلزم كالتتمة و
الرديف له وقيل في صفتا هما غير ذلك ومن خواص الرحمن ان من اكثر من ذكره نظر الله اليه بعين الرحمة ويصلح
ذكره لمن كان اسمه عبد الرحمن ومن واظب على ذكره كان ملطوفا به في جميع احواله وروي عن الخضر عليه السلام
انه قال ما من عبد صلى عصر الجمعه واستقبل القبله وقال يا الله يا رحمن الى ان تغيب الشمس وسيل الله تعالى شيا
من امور الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه واذا كتبه انسان بعسله وزعفران خما وخمسين مرة وحمله كان مبارکا
الطلعه مهابا مقبولا عند كل احد ومن خواص الرحيم ان من كتبه في ورقه احدى وعشرين مره وعلقها على صاحب
الصداع برئ باذن الله تعالى ومن كتبها في كف مصروع وذكره في اذنه سبع مرات افاق من ساعته واما خواص
البسمله بتمامها فكثيرة منها انه اذا تلاها شخص على عدد حروفها سبعا وسبعين وثمانيين سبعين ايام على اي
شئ كان من جلب نفع او دفع ضر او بضاعة خان عليها الكساد حصل المطلوب وربحت البضاعه واذا تلا
هذا العدد على قدح ماء وسقى للبليد زال ما به من البلادة وحفظ كل شئ سمعه باذن الله تعالى واذا تليت
في اذن مصروع احد واربعين مرة افاق من ساعته واذا تلاها شخص عند النوم احدى وعشرين مرة امن تلك
الليله من الشيطان وبيته من السرقه وامن من موت الفجا وغيره ذلك من البلاء ونقل عن الشاذلي رضي الله عنه
ان من قرا بسم الله الرحمن الرحيم اثنى عشر الف مرة فك رقبته من النار واستجيبت دعوته وعن بعضهم
ان من كانت له حاجة الى الله تعالى فليقرا بسم الله الرحمن الرحيم اثنى عشر الف مرة ويصلي بعد كل الف ركعتين
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويسئل الله حاجته ويستمر هكذا الى ان يتم العدد فقضت حاجته كائنة
ما كانت قال رضي الله عنه **تباركت يا الله ربي لك الثنا :: محمدا لمولانا وشكرا لربنا** لما افتتح المصنف
رحمه الله تعالى البسمله افتتاحا حقيقيا وهو ما تقدم امام المقصود ولم يسبقه شئ افتتح بالحمد لله افتتاحا
اضافيا وهو ما تقدم امام المقصود ولو سبقه شئ فقال تباركت يا الله الخ وانما قدم البسمله اقتداء بالقرآن لقوة
حديثها ومعنى تباركت تعاظمت في البركات اي الخيرات المتزايدات دنيا واخرى فانها ناشئة عنك يا الله
والرب المالك والمصلح والمربي كانه قال يا مالكي ومصلحي ومربيي والثنا الوصف بالجميل فيشمل كل كمال
فكانه قال لك استحقاق الوصف بكل كمال وقولي تحمدا منصوب بفعل محذوف وشكرا معطوف عليه تقديره احمد حمدا
واشكر شكرا ولمولانا متعلق بحمد ومعناه مالكنا وربي نعمتا دنيا واخرى ولربنا متعلق بشكرا والحمد في
لغة الثنا بالجميل على الجميل الاختياري كان في مقابلة نعمة ام لا ومعناه اصطلاحا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب
كونه منعما على الحامد وغيره والشكر معناه مترادف للحمد لغة واصطلاحا صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه
الى ما خلق لاجله فيدخل في ذا المصنف بالحمد والشكر ما هو اعم من اللغوي والاصطلاحي في كل وفي هذا البيت براعة
استهلال وحسن افتتاح اشاره الى انه طالب من ربه في هذه القصيده تزايد البركات والخيرات كما لا يخفى قال
رضي الله عنه **باسمايك الحسنى واسرارها التي :: اقمت بها الاكوان من حضرة الغنا** الجار والمجرور
متعلق بمحذوف حال من قوله ندعوك في البيت بعده تقديره فندعوك مقسمين عليك ومتوسلين اليك
باسمايك الخ والاسما جمع اسم وهو اللفظ الدال على الذات المسمى واسماؤه تعالى كثيرة قيل ثلاثمايه
وقيل الف وواحد وقيل ماية الف واربعة وعشرون الفا عدد الانبيا عليهم الصلاة والسلام لان كل نبي
منه حقيقة اسم خاص به مع امداد بقية الاسما له لتحققه لجميعها وقيل ليس لها حد ولا نهاية لانها على
حسب شؤن في خلقه وهي لا نهاية لها والحسنى اما مصدر وصف به او مؤنث احسن فاورد لانه
وصف جمع ما لا يعقل فيجوز فيه الافراد والجمع وحسن اسمايه تعالى لدلالتها على معان شريفة هي

اهـ المعاني لان معانيها ذات الله وصفاته وهي اما ذاتية كالله او صفاتية كالحي والعليم او افعالية كالحي والمميت
والصفاتية على اقسام اسما صفات جمال كالرحيم والكريم واسما صفات جلال كالكبير والعظيم واسما صفات كمال
كالسميع والبصير والاضافة في اسمايك يحتمل انها للاستغراق وان المراد كل اسم من اسمايه تعالى علمناه او لم نعلمه
فكانه قال ادعوك مقسما عليك بكل اسم من اسمايك ومعلوم انها كلها حسنى ويشهد له قوله تعالى ولله الاسما الحسنى
فادعوه بها وقوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الاية ويحتمل ان المراد بها خصوص التسعة والتسعين التي دعا بها
المصنف في النظم وانما خصها لما ورد فيها من الاحاديث منها قوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين مائة غير
واحد وتر يحب الوتر وما من عبد يدعو بها الا وجبت له الجنة ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل
الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الى اخر الرواية التي اقتصر عليها المصنف فيما ياتي وهي اصح الروايات ومنها ان
لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة انه وتر يحب الوتر من حفظها دخل الجنة الله الواحد الصمد الخ ومنها ان
لله تعالى مائة اسم غير اسم من دعا بها استجاب الله دعاءه وكلها في الجامع الصغير في حرف الهمزة مع النون الاولى
عن علي رضي الله عنه وما بقي عن ابي هريرة رضي الله عنهما وعنهم والاحصا والحفظ عند اهل الظاهر معرفة الفاظها
ومعانيها وعند اهل الله هو الاتصاف بها والظهور بحقايقها والعثور على مدارج نتايجها كمقام المصنف رضي الله عنه
فانه ما تخ جم لنا في هذا الكتاب الا باوصافه وقوله واسرارها جمع سر وهو ضد الجهر اي نتايجها وعلومها الغيبية التي
خص الله بها من يشاء ومنها سر القدر الذي قال فيه الامام علي كرم الله وجهه هو بحر عميق الخ ما قال وقوله اقامت
بها الاكوان اي اوجدت بتلك الاسرار المكنونات دنيا واخرى وقوله من حضرة الغنا متعلق بمحذوف حال من
الاكوان اي حال كون المكونات صادرة من حضرة غنائه المطلق وهو الاستغناء عن السوى ازلا وابدا فلا يتكمل
بوجوده او بعدمه فايجاد الخلق وعدمهم سواء وطاعتهم وكفرهم سواء ولذلك كان منزها عن الاغراض
في الافعال والاحكام فالغنا بالغين المعجمة والقصر ضد الفقر وقد علمت معناه في حقه تعالى قال السيد البكري
رضي الله عنه الهي غناك مطلق وغنانا مقيد قال رضي الله عنه **فندعوك يا الله يا مبدع الورى**:
يقينا يقين الهم والكرب والعنا: اي فنسالك بذل وانكسار يا الله قدمه لانه الاسم الجامع كما علمت
فجميع الاسما مندرجة فيه والمبدع الموجد للشئ على غير مثال والورى الخلق وقوله يقينا مفعول لندعوك
لتضمنه معنى نسالك حق يقين او عين يقين او علم يقين فالاول انشراح القلب بالتوحيد بحيث لا يخالط قلبه
غير الله ومن كان كذلك لا يشهد هما ولا غيره والثاني هو شهود القلب ان كل شئ من الله وصاحبه راض باحكام
الله والثالث هو علمك بالدليل ان كل شئ من الله فاذا جرى على مقتضى علمه رضي باحكام الله وقوله يقين اصله
يوقينا وقعت الواو بين عدوتيها فحذفت اي يمنعنا ويصرف الهم وهو ما يعتري الشخص من مكروه الدنيا والاخرة
والكرب شدة الهم والعنا التعب من كل شئ يغم فمعنى البيت فنسالك بذل وانكسار يا واجب الوجود المستحق
لجميع المحامد يا موجد المخلوقات على غير مثال سبق حق يقين او عين يقين او علم يقين يمنعنا ويصرف عنا الهم
الخ واسناد الوقايه لليقين مجاز عقلي من الاسناد للسبب والواقي هو الله تعالى وقد تقدم بعض الخصوصيات
هذا الاسم الشريف في صحن البسملة واما خاصة هذا البيت فانه يستعمل ورد استه وستون مرة يرى
المطلوب من المدعو ان شاء الله تعالى في ذلك البيت وانما خص دعوة الاسم الجامع بطلب اليقين
لان تجلي الاسم يكون بذلك وهكذا رضي الله عنه يدعو في كل اسم بمقتضى تجليه فتجد الدعوة شرحاله تنبيه
وليعلم الواقف على هذا الكتاب ان الاصل في نداء تلك الاسما بنائها على الضم لانها اما اعلام
مفردة او نكرة مقصودة وكل مبني على الضم في النداء لكن ضرورة النظم اقتضت تنوينها

منصوبة او مضمونة على حد قول الشاعر سلام الله يا مطر عليها فالاسم المنون للضرورة يجوز نصبه وضمه كما هو
معلوم من قواعد العربية لقول ابن مالك وانصب او اضمم وانصب ما اضطرا نونا: مما استحقاق ضم بيناه قال
رضي الله عنه **ويا رب يا رحمن هبنا معارفا**: **ولطفا واحسانا ونورا يعمنا**: اي يا مالكي ومصلحي
ومربي كما تقدم والرحمن المنعم بجلايل النعم كما وكيفا دنيوية واخروية ظاهرية وباطنية والهبة العطية و
المعارف جمع معرفة بمعنى العلم ضد الجهل ولكن لا يوصف بها الحق جل وعز قيل لانها توهم سبق الجهل وقيل لان
اسماءه تق قيفيه واللطف والاحسان بمعنى واحد والنور ضد الظلمة وهو اما معنوي او حسي فالاول كالعلوم
والمعارف والايمان والثاني معلوم والكل منهما مطلوب وفي قوله يعمنا اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم
اللهم اجعل لي في قلبي نورا ونورا في قبري ونورا بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن
شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري
ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في عظامي اللهم اجعلني نورا وزدني نورا والحديث والمراد ما يشمل
الحسي والمعنوي في الدنيا والاخرة بان يكون مهتديا في نفسه هاديا لغيره تسعى الناس في انوار دنيا
واخرى اذا علمت ذلك فعطف النور على المعارف من عطف العام على الخاص ولما كان الرحمن المنعم بجلايل النعم
كما علمت دعا بمقتضى تجليه فان اصول النعم الانوار الدنيوية والاخروية وتقدم لك بعض خواص
هذه الاسما الشريفة وخاصة هذا البيت في الاستعمال ثلاثماية غير واحد يتحقق للمدعو بان شاء الله
تعالى قال رضي الله عنه **وسر يا رحيم العالمين بحمنا**: **الى حضرة القرب المقدس وامددنا**: اي
سايرين بحولك وقوتك سيرا معنويا وهو التمسك بطاعتك والمداومة لخدمتك مع اجتناب
كل ما نهيت عنه والرحيم هو المنعم بدقايق النعم كما وكيفا دنيويه واخرويه ظاهريه وباطنيه والدقايق
ما تفرعت عن الاصول التي هي الجلايل كالزيادة في الايمان مثلا والعلم والمعرفة والتوفيق والعافية
والسمع والبصر والعالمين اي الخلايق اجمعين وجمعت باعتبار انواعها وغلب من يعقل على غيره
فجمعه بالياء والنون وقوله بحمنا اي بجمعنا معشر الاخوان وقوله الى حضرة القرب متعلق بسر
واضافة حضرة للقرب على حذف مضاف اي اهل القرب من الله تعالى وهم الانبيا والصديقون ويحتمل
ان الاضافة بيانية ومعنى المقدس المنزه عن صفات الحوادث والهداية تطلق بمعنى الدلالة على
المقصود وصلت ام لا وتطلق بمعنى الوصول للمقصود وهو المراد هنا فهو بيان لغاية السير فكانه
قال واوصلنا بعد سيرنا وتقدم بعض خواص هذا الاسم وعدة استعمال هذا البيت لمن اراد النظر بما فيه
ما يتان وثمانية وخمسون قال رضي الله عنه **ويا مالك ملك جميع عوالمي**: **لروحي وخلص من سواك**
عقولنا: المالك بالالف وحذفها وبها قري بالسبع والوزن عليهما مستقيم ومعناه المتصرف في خلقه
والاعدام وغيرهم وتسمية غيره تعالى بمالك مجاز وقوله ملك جميع عوالمي لروحي اي صرف روحي في
جميع عوالمي وعوالم الشخص احوالهم الظاهرة والباطنة وقوله وخلص اي صف عقولنا اي قلوبنا من
سواك اي غيرك والمعنى اسئلك تجلي هذا الاسم لروحي حتى تكون صفاتي كلها روحانية لا نفسانية
ولا شيطانية ويكون قلبي فارغا من سواك فلا يشغلني عنك شاغل دنيوي ولا اخروي واستعمال
هذا البيت تسعون مرة يحصل المدعو به ان شاء الله تعالى قال رضي الله عنه **وقدس اياقدوس نفسي من الهوى**:
وسلم جميعي يا سلام من الفنا: اي طهر يا مطهر ونزه عن صفات الحوادث والنفس القلب والهوى
بالقصر هو ميل النفس الى محبوبها والمراد هنا المذموم وقوله وسلم جميعي الخ اي اجعلني سالما يا سلام

اي ياموءمن من المخاوف ومنجي من المهالك من الضنا اي الهزال المرض الظاهر والباطن وعدته
في الاستعمال مايه وسبعون لبحصر المطلوب ان شا الله تعالى قال رضي الله عنه
ويا موءمن هب لي امانا وبهجة وجل جناني يا مهيمن يا منا :: المومن هو المصدق لعباده الموحنين
على ايمانهم واخلاصهم لانه لا يطلع على الاخلاص بني مرسل ولا ملك مقرب والمصدق لانبيايه لاعوام
النبوه بتاييدهم بالمعجزات والامان ضد الخوف والبهجه الاشراق والحسن والجنان القلب
والمهيمن المطلع على القلوب الحاضره مع الخواطر قال تعالى قل ان تخفوا ما في صدوركم اوتبدوه
يعلمه الله والمنا ما يتمناه الشخص ومنا العارفين للهو شهود قلوبهم لربهم ورضاه عليهم كما
قال ابن ابي الدنيا رضي الله عنه فليتك تحلو والحياة مريرة :: وليتك ترضى والانام غضاب ::
وليت الذي بيني وبينك عامر :: وبيني وبين العالمين خراب :: اذا صح منك الود فالكل هين ::
وكل الذي فوق التراب تراب :: ومعنى البيت اسئلك ياموءمن ان تتجلى علي بالايمان التام
دنيا واخرى والبهجة والسرور حتى اكون من الذين قلت فيهم وجوه يومئذ ناضره الى ربها ناظره
وزين قلبي ياحاضر مع القلوب بشهود جمالك وجلالك وعدة استعمال هذا البيت لحصول المطلوب
ان شا الله تعالى مايه وخمسة واربعون قال رضي الله عنه وجد بعز يا عزيز وقوة :: وبالجبر
يا جبار بدد عدونا :: الجود هو الاحسان والاعطا والعز ضد الذل والعزيز من عز بمعنى غلب
وقهر فهو من صفات الجلال او من عز بمعنى قل فلم يوجد له مثيل فهو من صفات الكمال والقوه
ضد الضعف والجبر يطلق بمعنى الاصلاح وبمعنى القهر وهو المراد هنا والجبار بمعنى المنتقم القهار
فيكون من صفات الجلال وبمعنى المصلح لكسر يقال جبر الطبيب الكسر اصلحه فيكون من صفات
الجمال والتبديد التفريق قال جاءت الخيل بددا اي متفرقة والعدد ضد الحبيب وهو ما يعد لتفرقه
والتعدد والمعنى اسالك ياعزيز ان تتجلى علي بعز الدنيا والاخره وبالقوة التامه في طاعتك
وتجلى باجبار بالقهر والتفريق لاعدائ الظاهره والباطنه وعدة استعمال هذا البيت مايتان
وستة لبلوغ المقصود منه ان شا الله تعالى قال رضي الله عنه وكبر شوني فيك يا متكبر ::
اي عظم احوالي في طاعتك ومحبتك بحيث تكون صفاتي
الظاهرة والباطنه منهمكه في خدمتك كما قال السيد البكري رضي الله عنه الهي كفانا شرفا
اننا خدام حضراتك وقال الشافعي رضي الله عنهم وعنه لاعزلمن لم تعزه التقوى قال بعض
العارفين من عرفه الله فلم تغنه معرفة الله فنار والشقى مايصنع العبد بعز الغنا فالعز كل
العز للمتقي والمتكبر من الكبريا وهي العظمة ولا تكون الا مختصة بالله لما في الحديث
القدسي العظمة ازاري والكبريا ردائي فمن نازعني فيهما قصمته والخالق موجد المخلوقات
التي هي الاكوان من العدم والفيض العطا الواسع اي عمنا يا خالق المخلوقات بعطايك الواسع
بفضلك تجليك علينا بتشريف احوالنا في طاعتك وعدة استعمال هذا البيت سبعماية واحدى و
ثلاثون لحصول المطلوب فيه ان شا الله تعالى قال رضي الله عنه ويا بارى احفظنا من الخلق
كلهم :: بفضلك واكشف يا مصور كربنا :: الباري الذي يخلق الخلق ويظهرهم من العدم
فيرجع

فيرجع لمعنى الخالق والحفظ الصيانه والوقايه وخلق المخلوقات وكلهم تاكيد والفضل الاحسان اي
باحسانك لا وجود بالا عليك والكشف الازالة والمصور المبدع لاشكال الاشياء على حسب ارادته و
الكرب شدة الضيق والمعنى اسيلك يا مظهر الاشياء من العدم الوقايه والصيانه من جميع مخلو
قاتك برا وفاجرا دنيا واخرى وازل يا مصور الاشكال على حسب ارادته ما نزل بنا من هم الدنيا
والاخره واستعمال ثلاثماية وستة وثلاثون لحصول المطلوب فيه ان شا الله تعالى قال رضي الله عنه
وبالغفر يا غفار محص ذنوبنا :: وبالقهر يا قهار اقهر عدونا :: الغفر الستر والغفار الستار
اي الذي يستر القبايح فيحجبها في الدنيا عن الادميين وفي الاخرة عن الملايكه ولو كانت موجوده
في الصحف او من الغفر بمعنى المحو والتمحيص بالصاد المهمله المحق والمحو والتخليص والذنوب جمع ذنب
وهو ما فيه مخالفة الله تعالى فيشمل حتى الكفر والمكروه وخلاف الاولى بالنسبه لاهل الله المقربين
كما لو لف رضي الله عنه ومن هذا القبيل قولهم حسنات الابرار سيات المقربين والقهر البطش
والغلبه والقهار ذو البطش الشديد فهو من صفات الجلال وتقدم الكلام على العدو فالمعنى
نسئلك محو ذنوبنا او سترها وعدم المؤاخذه بها بظهور اثار اسمك الغفار وغلبتنا لعدونا
بظهور اثار اسمك القهار وعدة استعمال الف وماينان واحد وثمانون لحصول المطلوب فيما ان شا الله
تعالى قال رضي الله عنه وهب لي يا وهاب علما وحكمة :: وللرزق يا رزاق وسع وجد لنا ::
الهبة العطية والوهاب ذو الهبات العظيمه لغير غرض ولا علة والعلم الفهم والادراك والحكمة
العلم النافع والرزق ما انتفع به من بركات الدنيا والاخره والرزاق معطي الارزاق لعباده قال
تعالى وما من دابه في الارض الا على الله رزقها والسعة ضد الضيق والجود الاعطا والاحسان
فالمعنى اعطني يا ذا الهبات العظيمه الفهم والادراك والعلم النافع في الدنيا والاخره والمسؤل هو
الرزق الحلال وان كان الرزق عند اهل السنة ما به انتفع ولو كان حراما خلافا للمعتزله
القايلين ان الرزق ما ملك فانها عقيدة فاسدة وعدة استعمال ثلاثماية وثمانية لحصول المطلوب
فيه ان شا الله تعالى قال رضي الله عنه وبالفتح يا فتاح محل تكرما :: وبالعلم نور يا عليم
قلوبنا :: الفتح ضد الغلق والفتاح ذو الفتح لما كان مغلقا حسيا او معنويا والعجلة الرقم
والتكرم التفضيل والاحسان والعلم تقدم معناه والنور ضد الظلمه والعليم ذو العلم وهو
صفة ازلية قايمة بذاته تعالى تتعلق بجميع الواجبات والجايزات والمستحيلات تعلق
احاطة وانكشاف والقلوب العقول فالمعنى اظهر فينا سرعة اثار اسمك الفتاح بتيسير
كل عسير من خير الدنيا تفضلا منك واحسانا ونور عقولنا يا ذا العلم القديم بخلقة العلم
منك وعدة استعمال اربعماية وتسعة وثمانون لحصول المطلوب فيه ان شا الله تعالى قال رضي الله عنه
ويا قابض اقبضنا على خير حاله :: ويا باسط الارزاق بسط لرزقنا :: القابض ذو القبض
فهو جل وعز قابض الارزاق والارواح وغير ذلك وقوله اقبضنا اي خذ روحنا عليه
الاجل وقوله على خير حاله اي احسنها لان العبد يبعث على الحال التي مات عليها والباسط
ذو البسط ضد القبض فهو سبحانه وتعالى باسط الارزاق في الدنيا والاخره وباسط القلوب

اي تجلى علينا بدفع الكروب التي تهمنا دنيا واخرى وعدة الف وتسعون لحصول ما فيه
ان شاء الله تعالى قال رضي الله عنه ويا ضار ضر المعتدين بظلمهم :: ويا نافع انفعنا بانوار دينا
الضار خالق الضر ضد النفع وهو ايصال الشر لمن شاء من عباده وقوله ضر المعتدين بظلمهم
اي تجلى عليهم بالضر الذي هو الهلاك بسبب ظلمهم لانفسهم ولعباد الله ويحتمل هذا على
المعتدين الكافرين فان الظلم يطلق على الكفر قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم او يراد با
لمعتدين ما هو اعم لكن يقصد القاري الظالمين الذين تجاهروا بالفسق واما غيرهم
فيطلب لهم الغفران وحسن التوبة والنافع خالق النفع ضد الضر وهو ايصال الخير لمن
شاء من عباده دنيا واخرى وقوله انفعنا الى آخره اي تجلى علينا بايصال خيرك لنا
بسبب انوار ديننا التي ارسختها في قلوبنا وعدة الف وواحد لحصول ما فيه قال
رضي الله عنه وبا نور ظاهري وسرايري :: بحبك يا هادي وقدح طريقنا :: النور
الظاهر في نفسه المظهر لغيره وقوله نور ظاهري الخ اي زينهما بسبب حبك يحتمل
ان يكون من اضافة المصدر لفاعله او لمفعوله اى بسبب حبك لي او حبي لك
وبينهما تلازم فزينة الظاهر بامتثال الامر واجتناب النهي والسرائر بالاخلاص
الكامل قال بعضهم تعصي الاله وانت تظهر حبه :: هذا لعمري في الفعال بديع :: لو كان
حبك صادقا لاطعته :: ان المحب لمن يحب مطيع :: وقال بعضهم حب الله لا تاوي
دار :: ولا يأوي مكانا فيه جار :: ولا يهتم في الدنيا بقوت :: ويكره ان يكون له عقار ::
يقول لنفسه كدي وجدي :: فما في خدمة الرحمن عار :: والهادي خالق الهدى
وهو الرشاد وقوله وقوم طريقنا اي اجعلها مستقيمة على قدم رسولك بان تجعل اعمالنا
موافقة لشريعته صلى الله عليه وسلم قال بعضهم واتبع شريعة احمد خير الورى :: من حاد
عنها ربنا ارداه :: وعدته مايتان وستة وخمسون لحصول ما فيه ان شاء الله تعالى قال
رضي الله عنه بديع فانحفنا ببدايع حكمة . ويا باقيا بك ابقنا فيك افنا البديع اي
المبدع والمحكم كل شيء صنعه او المخترع الاشيا على غير سابقة مثال قال تعالى بديع
السموات والارض اي محكمها ومتقنها ومخترع لها على غير سابقة مثال والانحاف
اعطاء الشيء المستحسن وبدايع الحكمة غرائبها اي صنعتها وتقدم ان الحكم هي العلم
النافع والباقي الدايم الذي لا يزول ولا يحول لان معناه ذو البقا والبقي نفي طرو
العدم وقوله بك ابقنا اي اجعلنا باقين بك لا بانفسنا بان نشهدك في الآثار
فلا تشغلنا الآثار عنك وقوله فيك افنا اي اجعلنا فانين في شهودك ومحبتك عن
شهود نفوسنا وعن كل ما سواك وهذا الفنا مقدمة البقا وانما اخره لضرورة النظم والا
فاول مراتب الوصول هو الفنا ثم يحصل البقا وعدته مايتان وثلاثة عشر لحصول ما فيه
ان شاء الله تعالى قال رضي الله عنه ويا وارثا ورثنى علما وحكمة . رشيد فارشدنا الى طرق التنا

الوارث

الوارث الباقي بعد فناء خلقه والذي يرجع اليه كل شيء قال تعالى انا نحن نرث الارض ومن عليها واليها
يرجعون كل شيء هالك الا وجهه الا الى الله تصير الامور وقوله ورثني الخ اي اجعلني وارثا
لنبيك في العلم والحكمة فان الانبياء لا يورثون درهما ولا دينارا وانما يورثون العلم والحكم
فكانه يقول اجعلني ممن صدق عليهم قوله صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء والرشيد
صاحب الرشد وهو الذي يضع الشيء في محله او خالق الرشد في عباده ويويد هذا الثاني قوله
فارشدنا الخ اي اوصلنا الى طرق الاوصاف الجميلة التي ترضيك عنا وتكون مثنيا بها علينا في الملا
الاعلا لما في الحديث القدسي من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء
خير منه وعدته سبعة وسبعون لحصول ما فيه ان شاء الله تعالى قال رضي الله عنه وافرغ علينا الصبر
بالشكر والرضى :: وحسن يقين يا صبور ووفنا :: قوله افرغ اي انزل والصبر تحمل المكاره
في طاعة الله والشكر صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه الى ما خلق لاجله والرضى قبول احكام الله
فيه بحيث يتلذذ بالضراء كما يتلذذ بالسراء ففي كلامه ترقي لان مقام الشاكرين الراضين اعلا
من مقام الصابرين فكانه يقول مدنا بالصبر الجميل المصحوب بشكر النعم والرضى باحكامك كلها
خيرها وشرها حلوها ومرها فاكون من ورد فيهم انهم الحامدون الذين يحمدون الله على كل حال اي
السراء والضراء وقوله وحسن يقين اي مصحوبا ما ذكر بيقين حسن وهو مقام الاحسان بان يعبد
الله كانه يراه والصبور الذي لا يعجل بالعقوبة على من عصاه فيرجع لمعنى الحليم وقوله ووفنا اي سؤلنا
لك من اول الكتاب الى هنا فلا تخيب منه دعوة وفيه براعة اختتام اشارة لتمام الاسما وعدته
مايتان وثمانية وتسعون لحصول ما فيه ان شاء الله تعالى قال رضي الله عنه باسمائك الحسنى دعوناك
سيدي :: تقبل دعانا ربنا واستجب لنا :: ولما فرغ من التوسل بها تفصيلا شرع في التوسل بها اجمالا
ويدعو بدعوات جامعة كل دعوة من جوامع الكلم ترجم فيها عن اخلاقه واوصافه رضي الله عنه
فقال باسمائك الحسنى الخ الجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من دعوناك وتقدم الكلام على قوله
اي في هذا الكتاب وغيره وقوله واستجب لنا مرادف لما قبله وضمير الجمع في هذا الكتاب يقصد به
المولف نفسه واتباعه من كل من يتعاطى طريقه واورادها وتارة يقصد عموم المسلمين وسياق
المقام يدل قال رضي الله عنه باسرارها عمر فؤادي وظاهري :: وحقق بها روحي لاظفر بالمنا
قوله باسرارها الجار والمجرور متعلق بقوله عمر والضمير عايد على الاسما الحسنى والاسرار جمع سر والمراد بها
تجلياتها الخفية التي تقدم في الدعا بها بلصق كل اسم وقوله عمر فؤادي اي قلبي اي اجعله محلا لتلك التجليات
وقوله وظاهري معطوف على فؤادي اي اجعل ذلك التجلي في ظاهري ايضا وقوله وحقق بها روحي اي
اجعلها محققة تلك التجليات وقوله لاظفر بالمنا اي لاجر بلوغي ما اتمناه من نيله دنيا واخرى
فمنا العارفين التحقق بتلك التجليات وهذا كما قال سيدي عمر بن الفارض رضي الله عنه :: انتم فروضي ونفلي ::
انتم حديثي وشغلي :: يا قبلتي في صلاتي :: اذا وقفت اصلي :: جمالكم نصب عيني :: اليه وجهت كلي :: وسركم
في ضميري :: والقلب طور التجلي :: لان من تحقق ببعض المقامات كان من جملة من قال فيه في الحديث القدسي
كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني اعطيته

وان استعاذني اعذته ولذلك قال رضي الله عنه **ونور بها سمعي وشمي وناظري :: وقد بها ذوقي**
ولمسي وعقلنا :: نور السمع كناية عن حفظه عن كل مشغل عن الله وشهود الله في جميع مسموعاته الذي
هو معنى قوله في الحديث المتقدم كنت سمعه وما قيل في السمع يقال فيما بعده قال رضي الله عنه **ويسر بها امري**
وقو عزايمي :: وزكي بها نفسي وفرج كروبنا هذا تعميم للمطلوب من تلك التجليات اي اجعل امور
الدنيوية والاخروية ميسرة بتجليات تلك الاسما والعزايم الهمم اي اجعلها قوية بتلك التجليات وقوله
وزكي بها نفسي اي طهرها بذلك وقوله فرج كروبنا اي معشر المسلمين قال رضي الله عنه **ووسع بها علمي**
ورزقي وهتي :: وحسن بها خلقي وخلقي مع الهنا :: اي افض لي فيها بتلك التجليات وقوله وحسن الخ
اي اجعل خلقي وخلقي حسنين بها فالاول بفتح الخا وسكون اللام الخلقة والثاني بضم الخا واللام او سكون السجية
والطبيعة وقوله مع الهنا اي الفرح والسرور دنيا واخرى قال رضي الله عنه **وهب لي بها حبا جليلا مجملا :**
وزدني بفرط الحب فيك تفننا اي واعطني من فضلك واحسانك بواسطة تلك الاسرار حبا عظيما لك ولاحبابك
حتى اكون من الذين قلت فيهم ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودًا اي حبا عظيما وفي الحديث
الشريف اللهم اني اسئلك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك فان المحبة اعظم من اعظم
المنن قال الله لنبيه موسى عليه الصلاة والسلام في مقام الامتنان وألقيت عليك محبة مني وقال لسيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرى في الحديث القدسي ان كنت اتخذت ابراهيم خليلا فقد اتخذتك حبيبا
وقوله مجملا اي مزينا بامتثال الاوامر واجتناب النواهي وفي هذا القيد احتراز من المحبة التي تخرج
العبد من الحدود الشرعية كمحبة الحلاج وامثاله نظائره ممن سكروا فلم يضبطوا انفسهم بظواهر
الشرع فانهم لا يقتدي بهم وهان كانوا كاملين في انفسهم وقوله وزدني بفرط الحب الخ اي الحب المفرط
فهو من اضافة الصفة الى الموصوف والمفرط البالغ الغاية في الشدة والتفنن بمعنى الفنون الربانية
والتجليات الاحسانية وهذا ابلغ من قول سيدي عمر بن الفارض وزدني بفرط الحب فيك تحيرا لان الحيرة ربما
ادت الى الخروج عن ظواهر الشرع بخلاف سعة الفنون والعلوم فانها الوارثة الكاملة لسيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم والمحبة التي توجب الحيرة صاحبها غايب عن الخلق مشغوف بالحق لا يضبط احواله
من الهداة الذين يقتدى بهم في الاقوال والافعال والاحوال والكمل احباب الله وعنهم راض
فلا يعلم قدرهم الا الله تعالى نقلا عن السيد البدوي انه قال في حق هؤلاء الكمل ما نابني
الا ان يترجفوني عزيز علي اقتابهم لحجب العقل قال رضي الله عنه **وهب لي يارباه كشفا**
مقدسا :: لاذوي بسر البقاء مع الفنا :: اي واعطني من فضلك واحسانك يارباه اي يارب
قلبت الياء الفا واتي بها السكت وقد ورد في السنة نظير ذلك في سياق زيادة التفزع ومن ذلك
قول سيدي ابي الحسن ان ذلي رضي الله عنه يارباه يامولاه يامغيث من عصاه اغثنا والكشف
زوال الحجب عن عين القلب فيشاهد علوم الانوار وفتحات الاسرار وقوله مقدسا اي مطهرا
ومنزها عن اللبس لان الشيطان قد يدخل على بعض الاولياء في كشفهم لبسا وربما تشكل بالروح
المحفوظ هكذا سمعته من شيخنا المولف رضي الله عنه وهذا كما قال السيد البكري رضي الله عنه
وهب يا وهاب كشفا مقدسا عن اللبس يارحمن فيه ذاك خصنا وقوله لاذوي به الخ اي
لاعلم به علما ضروريا حقيقية البقا والفنا لان البقا بالله والفنا في الله اخلاق ذوقية لا تعلم
الا بالذوق والعبارة عنها لا تفيد شيئا قال السيد البكري رضي الله عنه وجاهد تشاهد يا مريد
تقرب لعل الحق بالجد تنعم حبوره قال رضي الله عنه **وجد لي بجمع الجمع فضلا ومنة**

وداوى بوصل الوصل ووحي من الفنا لما كان جمع الجمع ووصل الوصل اعلا من الفنا والبقا
ترقى اليهما بقوله وجد لي الخ واعلم ان لهم مقاما يقال له الفنا ومقاما يقال له البقا والجمع والفرق ومقاما
يقال جمع الجمع ومقاما يقال الفرق الثاني ومقاما يقال له الوصل ومقاما يقال له وصل الوصل فاما مقام الاول
الذي هو الفنا فهو استغراق العبد في الله حتى لا يشهد شيئا سوى ذات الله ويقال لصاحبه غريق
في بحر الاحدية واما المقام الثاني وهو البقا فهو الرجوع بعد الفنا الى شهود الاثار بشهود ذات
وصفات المؤثر فيها ويقال لصاحبه غريق في عين بحر الوحدة فشاهد الاحدية شاهد للذات دون
الاسما والصفات واثارها وهو الثاني ومشاهد الوحدة مشاهد للذات متصفة بالاسماء
والصفات مثبتا للاثار ها هنا بين الحق والخلق وهذا هو الكمال بعينه ولذلك قالوا الابد للكل
فناء من بقاء ومقام البقا هذا هو المسمى بالجمع والفرق فجمعه شهوده لربه وفرقه شهوده
لصنعه واما جمع الجمع فهو مقام اعلا من البقا وهو ان ياخذه الحق بعد بقائه فيكون في
شهود ذاته تعالى فيحير مستهلكا بالكلية عن سوا الله تعالى فمنهم من يبقى بقاء الكرة
الى الموت كالسيد البدوي رضي الله عنه ولذلك قال العارفون انه جذب جذبة استوفت
الى الابد ومنهم من يرد الى الصحو عند اوقات الفرايض والقيام بامور الخلق كالسيد الدسوقي
واضرابه والمولف رضي الله عنهم فيكون رجوعه بالله لا للعبد بالعبد وهذا الرجوع
يسمى بالفرق الثاني واما الوصل فهو تلذذ القلب بشهود الحق بعد زوال الحجب الظلمانية
والنورانية فان دام له الشهود يقال له وصل الوصل اي الوصل الكامل كقولهم سر السر وعين
العين مبالغة في كمال الشئ والفنا هو المرض والهزال الذي يحصل للعاشق عند محبوبه فاذا اوصله بشهوده داواه والشهود على اقسام ثلاثة شهود افعال وشهود
اسماء وصفات وشهود ذات وهو اعلا الرتب قال السيد البكري رضي الله عنه كم لذة فاقت
على اللذات تجلى علينا في تجلي الذات وقال ابن الفارض رضي الله عنه فيا رب بالخلق الجميل
محمد نبيك وهو السيد المتواضع الملتمع الاحباب رؤيتك التي اليها قلوب الاولياء تسارع
وقال رضي الله عنه واذا سالتك ان اراك حقيقة فاسمح ولا تجعل جوابي لن ترا قال رضي الله عنه
وسرني على النهج القويم موحدا :: وفي حضرة القدس المنيع احلنا :: ولما كان بلوغ جمع الجمع
ووصل الوصل هو مقام الكاملين في الخلافة المقتدى بهم في التيه الى الله والوصول
اليه رتب على ذلك قوله وسرني على النهج الخ اي بعد كمال الاخلاق بما تقدم اجعلني سايرا
على الطريق القويم التي هي طريقة المصطفى صلى الله عليه وسلم التي لا عوج فيها حال كوني كاملا
في التوحيد دايما اترقى فاديل الورى على الله بالتوحيد والاوامر والنواهي الى غير ذلك وقوله
وفي حضرة القدس المنيع احلنا اي وبعد تمام سيرنا اليك في الدنيا فاحلنا في الجنة في الموضع الذي
يقال له حضرة القدس وفيه لغتان اخريتان حظيرة وحضيرة سمي بذلك لانه لا يدخله الا اهل
حضرة الرحمن ولانه محظور عن غيرهم قال تعالى ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق
عند مليك مقتدر قال رضي الله عنه **ومن علينا يا ودود بجذبة :: بها نلحق الاقدام من**
سار قبلنا :: لما كان من خلقه رضي الله عنه الهمة الجليلة المجملة والكشف المقدسي الذي يدرك
حقيقة البقا والفنا وجمع الجمع ووصل الوصل افرد الضمير فيه لنفسه لما علمت مما تقدم

انه لم يضع دعوة في هذه القصيده الا وهو متخلق بها واني وضعها تعليما لاتباعه اقتداء ببدعوات
الوارده في السنة وهم هذه لاتباعه فقال ومن علينا الخ اي واحسن الينا من فضلك بنفحة
من عندك نلحق بها الصالحين الذين سارو اقبلنا البلك وبلغوا المناقال العارفون ان نفحة الحق
لو صادفت عبدا بلغ بها مبلغا يعدل عبادة الثقلين قال بعضهم واذا العناية صادفت عبدا اثرت
نفسه على سيادة احكامه وفي الحديث ان لله في ايام دهركم نفحات فتعرضوا لها وقال سيدي
عبد الغني النابلسي رضي الله عنه رب شخص تقوده الاقدار للمعالي وما لذلك اختيار قال رضي
الله عنه وصل وسلم سيدي كل لمحة على المصطفى خير البرايا نبينا وصلى على الاملاك
والرسل كلهم والهم والصحب جمعا وعنا وسلم عليهم كلما قال قايل تباركت يا الله
رب لك الثنا الهي توسلنا اليك بناظم لاسمايك الدر شيخي وذخرنا ويا دب بالخفي
شد بشيخه واشهد طهر من الرين قلبنا ختم كتابه بالصلاة والسلام على سيد الانام
لانه باب الابواب فوسيلة الطلاب رجاء لاجابة الدعوات ومكافية لفضله علينا في جميع
الحالات والصلاة من الله الرحمة المقرونة بالتعظيم ومما سواه تضرع ودعاء والسلام من تحية
بان يحييه بالكلام القديم كما يحيي احدنا صفيه او الامان ومن الكعيب الدعي بذمن وقوله
سيدي منادى حذف يا النداء اي سيدي وقوله كل لمحة تنازعه كل من صلى وسلم واللمحه اللحظة
وهو كناية عن دوام الصلاة والسلام وتواليهما واستغراقهما جميع الازمان وقوله على المصطفى
تنازعه الفعلان قبله وبعده والمصطفى المختار وفيه اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم ان اصطفى
كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى بني هاشم من قريش واصطفاني
من بني هاشم فانا خيار من خيار من خيار وخير اصله اخير اي افضل الخلق على الاطلاق
ونبينا بدل او عطف بيان على المصطفى والضمير عايد على امته وانما اضيف لضميرهم لكونه
خصهم برسالته مباشرة فلا ينافي انه نبي الانبياء وامهم والاملاك جمع ملك بفتح اللام
واصله مالك من الالوك وهو الارسال اخرت الهمزة عن اللام ثم حذفت فصار ملك وهم
اجسام نورانيه لاتوصف بذكوره ولا بانوثه ولا تاكل ولا تشرب ولا تنام عبيد مكرمون
لايعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وهم اكثر خلق الله عددا قال الله تعالى وما
يعلم جنود ربك الا هو ينتظروه باعمالهم رضاء الله والتنعم برؤيته وجهه الكريم في الاخره
فلا يتنعمون بالجنة ولا يعذبون بالنار فدخولهم الجنة والنار على حد سواء لذا كان
اقامهم الله فيها رؤساء اربعه جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل فجبريل موكل بالامور التي
وميكائيل موكل بالارزاق واسرافيل موكل بالصور وعزرائيل موكل بالارواح ومن سبب
ملكا مجمعا على ملكيته فقد كذب يتشكلون بالصور الغير الدنيه ولا تحكم عليهم بخلاف
الجن فتحكم عليهم الصور وقدم والرسل جمع رسول وفيه حذف الواو مع ما عطفت اي
والانبياء وكلهم تاكيد والرسول انسان ذكر اوحي الله اليه الاحكام بشرع وامره
بتبليغه فان لم يؤمر به فنبي فقط واختلف في عدة الانبياء والرسل فقيل الانبياء مايه
الف واربعة وعشرون الفا وقيل مايتا الف واربعة وعشرون الف الرسل منهم ثلاثمايه
واربعة عشر او خمسة عشر او ثلاثة عشر والحق انه لا يعلم عدتهم الا الله سبحانه وتعالى

يجب

يجب الايمان بهم اجمالا ويجب الايمان بهم تفصيلا بمن ذكر في القرآن منهم وهم خمسة وعشرون
ثمانية عشر في الانعام وباقيهم محمد وآدم وشعيب وصالح وادريس وذو الكفل وهود
وقوله والهم الخ اي اقارب كل المرسلين والاتباع لكل والصحب لكل وقيل جمع لصاحب
وقيل اسم جمع له والصحابي من اجتمع بالنبي مؤمنا ومات على ذلك وان صحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يعلم عدتهم الا الله تعالى وهم افضل القرون قال في الجوهرة وصحبه
خير القرون فاستمع فتابعي فتابعي لمن تبع وخيرهم من ولي الخلافة وامرهم في الفضل كالخلافة
يليهم قوم كرام بروه عدتهم ستة تمام العشره فاهل بدر العظيم الشان فاهل احد فبيعة
الرضوان وقوله جميعا حال من الآل او الصحب اي حال كونهم جميعا فهي حال مؤكدة وقوله
وعنا اي اجعل الصلاة شاملة لنا بطريق التبع لخير ندب من خلقك لان الصلاة لا تجوز على
غير الانبياء والملايكه الا تبعا وقوله وسلم عليهم كلما قال قايل من ذكر من الملايكة ورسل وآل وصحب
وعلينا معهم وقوله كلما قال قايل ظرف لصل وسلم الاخيرين اي كلما دعا داع بقوله تباركت الخ
وقد ختمها رضي الله عنه بالشطر الذي ابتدأها به على عادة الشعراء وتسمى القصيدة اذ ذاك محبوكة
الطرفين وفيه حسن اختتام لاختتامه بالصلاة بالثنا على الله كما ابتدأ به ورجوع للدعاء ذكره
لشهوده من ربه ان المبتدا والمنتهى هو الاول والاخر والظاهر والباطن الا الى الله تصير الامور
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه واتباعه واحبابه واشياعه واخوانه
من النبيين والمرسلين والملايكة المقربين اجمعين وسلم تسليما وعظم تعظيما دايما الى يوم الدين امين
وقد تمت وبالخير عمت كتابة هذه النسخة المباركة في خمسة من جماد الاول سنة ١٢٦٦

ان يوما كنت مطالعا في كتاب التحفة في اول فوصلت الى توفي نسبة الرافعي مولف المحرر رضي الله عنه فاردت
ان اضع معرفة نسبته عندي فكتبتها هنا وهو الامام ابو القاسم امام الدين عبد الكريم الرافعي نسبة لرافع
بن خديج الصحابي رضي الله عنه توفي رحمه الله تعالى سنة ثلاث او اربع وعشرين وستمايه وله كرامات
شهيره منها ان نخرة عنب اضات له فقد ما يسرج وقت التصنيف وعاش نحو نيف وستين سنة عليه الرحمة وولد
بعده الامام النووي محي الدين بسبع سنين بنوى ومات بها سنة ستة وسبعين وستمايه عن نحو ستين واربعين سنة
ولي كرامات ذكر تلميذه الامام ابن العطار ان بعض الصالحين راى ان قطب وان الشيخ كاشفه واستكتمه ورآى
بعد موته انه وقع له حظ وافر من تجلي الله ويكفيك كرامات تاليفه وقوله معتمد في الارجح مذاهب
سيما مذهب سيدنا وقدوتنا واستاذنا الشافعي رضي الله عنه الامام القرشي المطلبي الملتقى مع النبي
صلى الله عليه وسلم في جده الرابع عبد مناف واسم الشافعي نسبة لشافع بعض جدوده وانما اسمه
محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبيد بن يزيد بن هاشم بن المطلب
بن عبد مناف وكراماته كريمه يقنعك فقط قول صلى الله عليه وسلم بحقه عالم قريشي
يملا اطباق الارض علما وله بغزة على الاصح سنة خمس وماية وتوفي بمصر سنة اربع وماتين
وتقطب قبر موته وفي فضله مولفات فراجعوا تحد فضلها وفضله